

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونسعيه، ونستغفره،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات
أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضلٌّ له، ومن
يضلُّ؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله،
وحيده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله، أرسله الله - تعالى - بالهُدُى، ودين
الحق، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة،
وجاهَدَ في الله حقَّ جهادِه، فصلوات الله وسلامه
عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين. أما بعد.
فإنَّه يسرني أن أحضر إلى الكلية المتوسطة للبنات

في جدة في هذا اليوم: الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني عام اثنى عشر وأربعين ألف؛ لأنّه عما في نفسي عن هذا الموضوع الخطير، وهو «دور المرأة في إصلاح المجتمع».

فأقول مستعيناً بالله - عز وجل - طالباً منه التوفيق للصواب والسداد.

إن دور المرأة في إصلاح المجتمع دور له أهميّة الكُبرى؛ وذلك لأن إصلاح المجتمع يكون على نوعين:

النوع الأول: الإصلاح الظاهر:

وهو الذي يكون في الأسواق، وفي المساجد، وفي غيرها من الأمور الظاهرة، وهذا يغلب فيه جانب الرجال؛ لأنهم هم أهل البروز والظهور...
وأما النوع الثاني: فهو إصلاح المجتمع فيما

وراء الجدر:

وهو الذي يكون في البيوت، فإن غالب مهمته موكول إلى المرأة نفسها؛ لأن المرأة هي ربّة البيوت، كما قال الله - سبحانه وتعالى - موجهاً الخطاب والأمر إلى نساء النبي ﷺ في قوله: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبْرَحْ بَرْجَ الْجَهَلَةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَأَتِنْ رَكْوَةَ وَأَطْعَنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَهِّبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أهمية دور المرأة في إصلاح المجتمع:

نظنُّ بعد ذلك أنه لا ضير علينا إن قلنا: إن إصلاح نصف المجتمع، أو أكثر يكون منوطاً بالمرأة؛ وذلك لسببين:

السبب الأول: أن النساء كالرجال عدداً، إن

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
أهمية دور المرأة في إصلاح المجتمع	٥
مقومات إصلاح المرأة في المجتمع	٧
المق�م الأول: صلاح المرأة	٧
المق�م الثاني: البيان والفصاحة	٨
المق�م الثالث: الحكمة	١٠
أمثولة على استعمال الحكمة في دعوته <small>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</small>	١٢
المق�م الرابع: حسن التربية	٢٥
المق�م الخامس: النشاط في الدعوة	٢٨
فتاوي تهم المرأة	٣٣
الفهرس	٦٤